مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

٢٠١٧-١٠-٢٢

العدد: ١٨١٤

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

"بعد فقدانه الذاكرة في حادث غرق قبل ثلاث سنوات، عائلة الفلسطيني السوري "قصي مصلح" تناشد للوصول إليه في إحدى المشافي الإيطالية"

- اغتيال شاب فلسطيني في بلدة المزيريب جنوب سورية
- قصف بقذائف الدبابات والهاون يستهدف أطراف مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين جنوب دمشق
- إصابة شخصين إثر سقوط ٥ قذائف هاون على مخيم جرمانا أول أمس

+442084530978
/Actgroup.palsyria
reports@actionpal.org.uk www.actionpal.org.uk

ضحايا

أفاد مراسل مجموعة العمل جنوب سورية اغتيال الشاب الفلسطيني "أحمد محمد الرماح" الملقب أحمد الشامية، اليوم، بعد تعرضه لعدة طلقات نارية من مصادر مجهولة في بلدة المزيريب جنوب سورية.

وأضاف مراسلنا أن الرماح تعرض لعدة محاولات اغتيال سابقة قد نجى منها، مع الإشارة إلى أنه أحد عناصر فرقة "سيف الجنوب" إحدى المجموعات العسكرية المعارضة للنظام السوري.

آخر التطورات

ناشدت عائلة الشاب الفلسطيني السوري "قصي مصلح" المنظمات الإنسانية والدولية والسلطة الفلسطينية ورئيسها، التحرك من أجل الوصول إلى نجلها الذي يتلقى العلاج في إحدى المشافي الإيطالية.

وقال والد الشاب أحمد مصلح خلال مناشدته "أن نجله قصي فقد ذاكرته قبل ثلاث سنوات في حادث غرق مركب كان يقل مئات المهاجرين من ليبيا إلى إيطاليا في ٢-٨-٢٠١٤، وكان من بين الناجين نجله الذي فقد الاتصال به.

ويضيف أنه بعد أيام من فقد الاتصال بنجله قصي، استطاع الوالد التواصل مع إحدى الممرضات في مشفى لامبيدوزا، والتي أكدت بدورها أن قصي حي ويتلقى العلاج في المشفى دون أن يعطوا أي معلومة عن وضعه، ثم أبلغت العائلة من خلال المشفى أن قصي تم نقله إلى مشفى في جزيرة صقلية جنوب إيطاليا، حيث أكدوا أن الشاب قصي فاقد الذاكرة.

ويردف الوالد قائلاً "حاولنا التواصل مع الصليب الأحمر في سورية ولبنان والنرويج والسويد وكندا لكن دون نتيجة تذكر، كما ذهب أحد أصدقاء العائلة المقيم في النروج إلى المشفى الإيطالي لمتابعة حالة قصي، لكن المشفى منعه من الدخول أو إعطاء أي معلومات عن قصي".

ووفقاً لـ "أحمد مصلح" فقد تم التواصل مع الناشطة "فاطمة جابر" والتي لعبت دوراً فعالاً في القضية، حيث تواصلت مع سفيرة دولة فلسطين في إيطاليا الدكتورة "مي كيلة"، والتي أكدت أنها لا تستطيع فعل شيء للشاب لأن القوانين الإيطالية لا تعطي معلومات ولا تسمح لأحد بالتواصل مع قصي إلا فرداً من عائلته.

وفي ختام مناشدته طالب والد الشاب قصي أن يسمح له أو لأمه السفر لرؤية نجلهم الوحيد في المشفى، مشدداً على ضرورة تحرك السلطة الفلسطينية وسفاراتها من أجل حل القضية.

وكانت عائلة قصي مصلح المكونة من الأم أميرة نصار وقصي وثلاث بنات، قد هجّرت من مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب دمشق الى لبنان، فيما بقي الأب أحمد مصلح محاصراً في سورية.

ولجأت إلى مخيم البداوي بدايات العام ٢٠١٣، وبسبب ضيق العيش وعدم تمكن قصي من الحصول على عمل على الرغم من حصوله على شهادة هندسة الشبكات "MSCE" وتخرجه من معهد المعلوماتية، قرّر السفر الى ليبيا ثم إلى أوروبا.

يشار إلى أن آلاف اللاجئين الفلسطينيين هاجروا من سورية إلى دول الجوار ودول أوروبا، حيث قضى أكثر من ٥٠ لاجئاً منهم في حوادث غرق على طريق الهجرة، مع الإشارة إلى فقدان عدد آخر إلى الآن دون ورود معلومات عن مصيرهم.

وفي سياق آخر، قامت قوات النظام السوري باستهداف أطراف مخيم درعا، مساء اليوم، بعدد من قذائف الدبابات المتمركزة في المناطق المحيطة بالمخيم فيما لم ترد أنباء عن وقوع إصابات في صفوف الأهالي.

يشار أن المخيم تعرض خلال الأيام الماضية للاستهداف المتكرر بمختلف أنواع الأسلحة والقذائف مما تسبب بأضرار مادية كبيرة في مباني المخيم.

ويذكر أن مخيم درعا يعاني من أزمات صحية ومعيشية غاية بالقسوة، خصوصاً مع استمرار انقطاع التيار الكهربائي والماء عن المخيم منذ عشرات الشهور، يضاف إلى ذلك النقص الحاد بالمواد الطبية داخل المخيم وتوقف معظم النقاط الطبية عن العمل.

وفي موضوع مختلف، أصيب شخصين في مخيم جرمانا للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق، أول أمس، إثر سقوط ٥ قذائف هاون على حي أبو نوري وحي التحرير، كما خلف القصف أضراراً مادية في منازل الأهالي وحالة خوف بين السكان.

وأشار أبناء المخيم إلى أن مصدر تلك القذائف مجموعات المعارضة المسلحة في ريف دمشق، حيث تجري العمليات العسكرية والقصف في عدة مناطق في ريف دمشق.

يشار أن مخيم جرمانا يعد من المخيمات الآمنة نسبياً، إلا أن أهاليه والعائلات النازحة إليه، يعانون من أوضاع اقتصادية غاية في السوء، وذلك بسبب انتشار البطالة، وغلاء المعيشية، وارتفاع إيجارات المنازل.

فلسطينيو سورية احصاءات وأرقام حتى ٢١ تشرين الأول – أكتوبر ٢٠١٧

- (٣٦٠١) حصيلة الضحايا الفلسطينيين الذين تمكنت مجموعة العمل من توثيقهم بينهم (٤٦٢) امرأة.
- (١٦٤٠) معتقلاً فلسطينياً في أفرع الأمن والمخابرات التابعة للنظام السوري بينهم (١٠٥) امرأة.
- حصار الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية – القيادة العامة على مخيّم اليرموك يدخل يومه (١٥٥٧) على التوالي.
- (٢٠٠) لاجئ ولاجئة فلسطينية قضوا نتيجة نقص التغذية والرعاية الطبية بسبب الحصار غالبيتهم في مخيّم اليرموك.
- انقطاع المياه عن مخيّم درعا مستمر منذ أكثر (١٢٩٤) يوماً وعن مخيّم اليرموك منذ (١١٣٤) يوماً.
- أهالي مخيّم حندرات في حلب ممنوعون من العودة إلى منازلهم منذ (١٦٣٠) أيام، والمخيّم يخضع لسيطرة الجيش النظامي منذ أكثر من (٣٨١) يوماً.
- حوالي (٨٥) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا حتى نهاية ٢٠١٦، في حين يقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بحوالي (٣١) ألف، وفي الأردن (١٧) ألف، وفي مصر (٦) آلاف، وفي تركيا (٨) آلاف، وفي غزة ألف فلسطيني سوري.